المشذرة الحادية والعشرون

لا علة لا علة هذه أوتاد واجله
حلم عقلك ان خاصمك هواك ولا تخالفه حتى في شوص السواك فانه بك ابر من التربه
ولا تعد شيئا من التهمة والتربه لا يجعل خاتمك خطهر ولا يا خذك الجوز والقهر ان حملك
على اجواج الدنيا لم يزل سطر لك بعدها في خير منها بعليا فانقد له بالزمام فان القول ما قالت
حذام مثلك مسارع من قد خلى جلبت النفس كلما ارحلا ما عند الهوى خال الاحمر والا معرفه
ما لقاط التمر بلا يعرف قبيلا من دبير ولا فتيلا من نقير فان كنت تشتد ازرك فارجه
والا اضطار كه تبرك ونخه كذلك نفسك ان اضطرتك سبلها الى العطش واهرع اليك جوادها
والكهش وعلمت ان نفس العجوز في القنه وواعظها كالمجدد في العنه فلا سقت الشوكه بالشوكه
فان ظلعها مثلها ولكن الهدها نفادح ولا يسمعها نغمة من شاد اوصادح فان صرد
فيها بسهمك ونفذ عليها قضاوك وحلمك والا فاستدرك بالتوبة ما غبر ومن عال بعدهما
فلا الخبر

المشذرة الثانية والعشرون

شد مبرزك
واحتذك واستبشك فانك معدوبك ازاكيس المطيع والعاصي واجد اكيس الزاني لى
الطاعة والقاصي هيهات مدعي الاسلام بغير عمل مثل النعامة لا طير ولا جمل
وما شيء اليه مشية الكبر لا في الغير ولا في النفير ابكر البكور ابن دابه وابلغ منه بل شاء
دعايه الى ولا نك كالساعي الى غاية حتى اذا انى اربها وآه
اليس لدنياك تنقض انقضاض الصقر وتخترش لها كل ضب وتبهم وتحفر لها جحر

وتكدح فيها كل صبح وعشيه ولا من تخشى من العيب بالحوصه ولا تخالقه لك منقوصه
وانت تعلم فنا ذلك وانقطاعه فكيف لا تشتغل جواز خلك با فعال الطاعه
وقد علمت ان جرال الجنة مع اصابتك ما جاء في السنه فارتبها بمنزه ازكيها
مطرزه صبغة من طيب لمن حب ولكن جذ لها المحلك وعذبها المرجعه
واتبع القوس جامحا والكنانه نبلها وسط مها

المشذرة الثالثه والعشرون

لا تتكل على حسبك ونسبك ولا تسخر من شي يجوز
بك من كل ما خبطه ولكن من زحمتها وبوخله جبلة لم يعرف الحق من اللجي وولج
في الضلالة والغي يذهب يوم الغيم ولا تشعر به وتوقظه الحوادث فلا
ينتبه ان قعقعت له بالشنان فالبد من ثوره وان صرخت له بالبيان فكانما الم
يتسرب ولا يزدوب وبصر ولا يتوب ه فان الحاضر عنك اليه واحتوف الحطان
عليك وعليه فكان حاز بك لك ويسقياه من حيث استقيت لم يشغل من جاريتيه
نوقي ولا تلهي مكر وهه عنك متلقي هذا واب الرجال المهذب الذي اعز
وحبانه في كل مشعره يمشي زويدا ويكون الاول ويزيد ويعغل الصالح لطود العلى
ولا يحلينك الحاضر الحمير غادها فا تخبر عن محصوله مزانه وتطميس حسناته
ان افضيت اليه بشفور كشر لك في عمك وترورك وان اطلعته على دخايل امورك
حفظك في مغيبك وحضورك هيهات اذا ك انطلب المعتر للودم وقد علمت الله

Copyright © King Saud University